

﴿ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكْفِرُكُمْ مِنْهُ ﴾

أي إنَّ عملنا هذا هو من باب القربة المطلقة لله عزَّ وجلَّ . . ومنه نريد الجزاء . . ومنه نريد الشكر سبحانه وتعالى . .

وما نعيه من هذه الآية هو أننا إذا قدمنا أي عمل يجب علينا ألاَّ نتنظر من الآخرين شكرنا عليه وثنائهم علينا . .

والخلاصة: أنَّ الآيتين تحملان منهجاً عملياً لعملية الإنفاق والبذل والعطاء في المجتمع الإسلامي وهذا المنهج يرتكز على ركيزتين هما:

أ - المسارعة في العطاء . .

ب - رجاء الجزاء والأجر من الله تبارك وتعالى فقط . .

* * *